

سورة الأنفال | تفسير الجزء 01 | #تفسير القرآن | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

صلى الله عليه وسلم وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع تفسير الجزء العاشر من كتاب الله عز وجل آآ توقفنا بفضل الله عز وجل

في درس امبارح آآ عند تفسير سورة الاعراف - [00:00:00](#)

واليوم باذن الله تبارك وتعالى نبدأ في تفسير سورة الانفال. في تفسير سورة الانفال. آآ في البداية علشان نبقي فاهمين كويس جدا

القرآن لازم اعرف الاول هو مكى ولا مدني. فسورة الانفال مكية ولا مدنية - [00:00:30](#)

مدنية باتفاق. بل باجماع سورة الانفال ها مدنية باجماع. الا سبع ايات منها سورة الانفال ثاني مع بعض. سورة الانفال ها مدنية

باجماع. الا سبع ايات منها. وهي قول الله - [00:00:50](#)

سبحانه وتعالى بدءا من الاية رقم ثلاثين. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك فهذه الايات السبع بكية. يبقى

سورة الانفال صورة مدنية باجماع الا سبع ايات منها فانها - [00:01:10](#)

مكية من اول قول الله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا. قلنا ثاني حاجة علشان اقدر افهم السورة لازم افهم كويس جدا الظروف

والملايسات المحيطة بالصورة. فما هي الظروف والملايسات المحيطة بصورة الانفال - [00:01:30](#)

ها من رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين ان بعد كل حدث عظيم جلال كان يصيب امة كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يذكر بعد هذا

الحدث تعقيبا على هذا الحدث. من باب اخذ الدروس - [00:01:50](#)

المستفادة من هذا الحدث. ان كان خيرا اثنى الله عز وجل على اهله. وان كان شرا ذكر الله سبحانه وتعالى العيوب والاطياء وكيف

يتلافى الصحابة او هذا الجيل او الجيل الذي سالي هذا الجيل او كل مؤمن كيف سيتلافى هذه الاخطاء - [00:02:10](#)

يعني مثال الله سبحانه وتعالى عقب على غزوة حنين بقول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم فلم تغني عنكم من الله

شيئا. فالله سبحانه وتعالى بيقول للمؤمنين هنا انتم ما هزتم يوم حنين الا بسبب؟ العشب - [00:02:30](#)

اللي دخل في قلوبكم والله سبحانه وتعالى انزل سورة ال عمران كاملة. وقلنا الجزء الاخير من السورة كان متعلق بايه احد والله

يعاتب فيها المؤمنين عتابا رقيقا. نظرا للحالة النفسية اللي كانوا فيها. وذكر - [00:02:50](#)

ان هذه الهزيمة بسبب انهم تعلقوا بالدنيا. صح كده؟ او بعضهم تعلق بالدنيا. طب غزوة بدر. غزوة فيها نصر ونصر عظيم ونصر

مؤذر ونصر كان ما شاء الله قوي جدا. وما شاء الله سمى الله في هذه السورة يوم يوم - [00:03:10](#)

بدر سماه الله عز وجل بهم الفرقان اللي فرق به بين الحق والباطل. والمؤمنون في هذه المعركة قتلوا يعني الحمد لله رب العالمين.

ادىكم مصلحتكم. والمؤمنون في هذا الوقت قتلوا يعني اسود مكة - [00:03:30](#)

هاوس مكة زعماء مكة قتلوا في غزوة بدر. والسؤال طالما ان هي نصر. يبقى ينزل الايات المتعلقة بالنصرايه؟ ايات بقى الثناء انتم

المؤمنون حقاً؟ لا. لم ينزل من الله عز وجل بل اخر الثناء من الله عز وجل على المؤمنين الذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

الى الاية رقم اربعة وسبعين - [00:03:50](#)

العجيب ان السورة كم اية؟ خمسة وسبعين. ثناء الله عز وجل على المؤمنين اخر للاية اربعة وسبعين والسورة كلها خمسة وسبعين

اية. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى سيعاتب المؤمنين في بعض الامور التي حدثت منهم - [00:04:20](#)

عايزين نفهم كويس جدا ان الامر بقى دلوقتي. نحاول نركز شوية. بصوا يا اخواني واحد بعد نصر وبعد انتصار كاسح كانوا تلتميت واحد وانتصروا على الف. ما اعدوا عدة وانتصروا على الف اعدوا عدة واخزوا القوة. ممكن النفسية دي - [00:04:40](#) ايه اللي يحدث فيها؟ غرور وعجب. فلازم ناخذ بالناس قوي من هذه الجزئية. الامر الثاني بعد ما فتح الله سبحانه وتعالى على المؤمنين اختلفوا في الانفال. وهنعرف دلوقتي القصة. حدث اختلاف وشقاق بين الصحابة في شأن الدنيا برضو. فكان لازم -

[00:05:00](#)

يكون فيه عتاب. امر الثالث ان خلاص دي بداية فتوحات ستأتي للمسلمين بعد ذلك. فكان لابد ان احنا نذكر اسباب النصر واسباب الهزيمة. وهم دول التلات محاور الاساسية التي سيتكلم ربنا عز وجل عنها في سورة الانفال - [00:05:20](#) سيزكر الله سبحانه وتعالى اولاً ما فيه ما فيه علاج لقضية العجب والغرور اللي ممكن تدخل لقلوب الصحابة. اتنين يذكر الله سبحانه وتعالى اسباب النصر. ثلاثة يعالج الله تبارك وتعالى الاخطاء التي وردت من المؤمنين في هذا الوقت. واحد - [00:05:40](#) وده كان اول امر ملحوظ في الصورة. وصل تقريبا لحد الاية رقم اربعين. من الاية رقم واحد رقم اربعين نزع الله النصر من الصحابة ونسب الله النصر لنفسه. ليه؟ يا ابني مش انت - [00:06:00](#)

اللي انتصرت. مش انت اللي فزت؟ مش انت اللي بايدك النصر والهزيمة. كل ده حتى يعالج الله عز وجل النفس البشرية من العقب فسحب الله النصر من تحت اقدام الصحابة. وجعل الله عز وجل النصر من عنده فقط. ولو - [00:06:20](#) تدبرنا كده الايات من اول اية واحد لحد الاية اربعين تجد ان كلها نسب فيها كل الاحداث لله عز وجل نعد مع بعض كده واحد فترتيب المعركة من اولها لآخرها ما كان بترتيبك انت يا محمد ولا بترتيب من خرج معك - [00:06:40](#)

ولكن الترتيب كله كان بيد الله عز وجل. هات معي الاية رقم خمسة. قال الله سبحانه وتعالى كما اخرجت ربك من بيتك بالايه؟ من الذي اخرجك؟ من الذي اخرج اصحابك؟ مش انتم اللي خلقتهم. وانما الذي اخرجكم هو - [00:07:00](#) الله. قال الله عز وجل واذ يعدكم الله احدي الطائفتين. الذي وعدكم. دي الاية رقم سبعة. الذي وعدكم اما ان ينصركم على عدوكم او يمكنكم من اخذ العير هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. فالذي - [00:07:20](#)

بدأ بترتيب وتهيئة الارض لاستقبال المعركة الجديدة هو الله سبحانه وتعالى. اتنين الذي اعد الصحابة نفسيا والله اللي قعدهم نفسيا انه يكون في عندي تلتمية وسبعناشر هيقابلوا الف واحد. اللي اعرضهم نفسيا لذلك هو من؟ رغم - [00:07:40](#) ان الزوف كلها ضدهم. فربنا يقول لهم ان اللي اعد الامور النفسية بالنسبة لكم هو الله. قال الله عز وجل. الاية رقم حداثر بصوا كيف يهبي الله المؤمنين نفسيا؟ آآ اسمك ايه؟ احمد لو انت في كلية ايه الاول - [00:08:00](#)

هندسة بلطجي يعني. الله المستعان. يا جدعان ناس ان شاء الله. انت في هندسة وعندك دكتور ما يعلم به الا ربنا. صعب جدا. وامتحاناته صعبة جدا. وانت ما زاكترتش ما انت كويس. وخايف جدا ومرعوب جدا. ممكن تنام - [00:08:20](#)

بالليل لا يمكن تنام. لأ انا بتكلم على الاصل. انما اه يعني عارف ان في ناس اصلا ايه مش فارقة معهم اصلا نتكلم على الاصل العام. لا مش هاعرف انام. مش هاعرف انام. لو واحد فينا خلص كلية بقى وخلاص قدم في الجيش والنتيجة بكرة. يا اما ياخذ اعفاء -

[00:08:40](#)

يا اما يخش الليلة دي بينام قاعد قلقان وخايف ومضطرب وحياته كلها متوقفة على بكرة من يوم كذا ليوم كذا اعفاء فمش هيعرف ينام. الله سبحانه وتعالى يرى الان من نفسية المؤمنين ان هم قلة ومستضعفة. ولم يعدوا لقتال - [00:09:00](#)

والكفار كثرة كانوا الف الف ويزيد. اذا لن يغشيه ابدان نوم. ولن ترقأ لهم عين ولن تهدأ لهم نفس فشوف ربنا سحب الامر من تحت رجلهم ازاى يقول لهم اذ يغشيكم النعاس ها من مين؟ من الله - [00:09:20](#)

اذ يغشيكم النعاس امانة منه. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والله ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد. ما كانش معنا خيل خالص ما كنش معنا الا فارس واحد بس اللي هو ايه؟ المقداد. ولقد رأيتنا وما فينا احد الا نائم الا رسول الله. يصلي تحت الشجرة -

[00:09:40](#)

ويدعو ويبيكي حتى أصبح. طول الليل صلى الله عليه وسلم الوحيد اللي ما نامش النبي صلى الله عليه وسلم. خايقة على امته وخايقة على صحابة رضي الله عنهم اجمعين وصلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لهم اذ يغشيكم النعاس امانة منه. علشان يأمن قلوبكم - 00:10:00

نيمكم في هذا اليوم. اتنين وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به. من الامور اللي منتشرة جدا بيننا آ قصة ابن المنذر يا رسول الله المكان اللي انت فيه ده منزل انزلك الله ولا هي الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال الحرب والرأي والمكيدة فقال - 00:10:20
فارى ان تنزل عند الماء عند ادنى ماء عند ادنى ما كان قريب من الماء. فيكون الماء معنا ونحجم الماء عن المشركين. هذه رواية ضعيفة لا تثبت مش صح بل الصحيح ان اللي كان مسيطر على الماء في هذا الوقت هم مين؟ المشركين. الصحابة ما كانش معهم مية. تخيل واحد - 00:10:40

الان فاقد الماء. واحد فاقد الماء هيحارب ازاى؟ نفسيته هتبقى عاملة ازاى؟ نفسيته متدمرة ضيف على كده ما كان الشيطان يلقيه في قلوب الصحابة ويذهب عنكم رجز الشيطان. الشيطان اللي قال للصحابة وسوس لها. مش انتم بتقولوا ان انتم - 00:11:00
وهم على الباطل! طب هم معهم مائة وانتم ما معكش الماية. يا نهار ابيض! فربنا شف سبحان الله! ينسب كل هذه الامور وهذه الترتيبات له سبحانه. قال الله سبحانه وينزل عليكم من السماء ماء. ليه؟ ليظهركم به. الصحابة اصابتهم جنابة - 00:11:20
الواحد اصابته جنابة وما عهوش ماء نفسيته تبقى عاملة ازاى. عطشان وداخل على حرب ما عهوش ماء. نفسيته عاملة ازاى. وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ايه بقى حته ويثبت به الاقدام؟ الصحابة نزلوا في مكان الماء الارض فيه - 00:11:40
رملية والحركة عليها تبقى ايه؟ صعبة جدا. فانزل الله هذا الماء علشان الصحابة يشربوا تطهروا ويذهب عنهم الشيطان والماية دي لما نزلت على الارض للصحابة واقفين عليها الارض الرملية لما نزلت عليها المية - 00:12:00
ايه اللي حصل؟ ثبتت الارض فيبقى سهل عليها الحركة. سبحان الله! شف كيف ينزع الله النصر منهم ويقول لهم ده كل الترتيب اللي حصل يوم بدر. انما كان بمحض فضل الله عز وجل ايه؟ عليكم. طب ده - 00:12:20

الترتيب الخارجي ترتيب الارض اللي احنا هنجري عليها والماية والشرب. فيه ترتيب اخطر من ذلك ترتيب الايه؟ النفسي بقى والروحاني. آ الجيش فيه جهاز كامل. فيه سلاح كامل اسمه سلاح الشؤون الايه - 00:12:40
المعنوية وده من اقوى الاسلحة اللي موجودة في الجيش. يعني احنا عندنا سلاح مشاة وعندنا المدفعية وعندنا المهندسين وعندنا وعندنا ايه وعندنا دي كلها اقسام. ولكن من اهم الاقسام اللي تلاقي القسم ده موجود منتشر في كل كتيبة وفي كل سرية وفي كل لوا وفي كل فرق - 00:13:00

لازم السلاح ده يكون موجود. سلاح الشؤون المعنوية. لازم تكون عندنا يكون عندنا اصلاح شئون معنوية. فسلح الشؤون المعنوية في غزوة بدر. كان مع مين ربنا سحبه من الصحابة وادى له مين؟ لنفسه سبحانه وتعالى. فقال ربنا تبارك وتعالى اذ يوحى ربك الى - 00:13:20

ملائكتي اني معكم ها اية رقم اتناشر فثبتوا الذين امنوا. ايه علاقة الاية دي باللي قبلها؟ بعد ما ربنا ذكر تهيئة الامور الخارجية كان لازم التهيئة الداخلية تهيئة القلب لهذه المعركة فهياً الله الصحابة بقوله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم ها - 00:13:40
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الايه؟ الرعب. ده اصلاح الشؤون المعنوية الموطن الثاني انا النهاردة لما اشوف عدوي اكثر مني عددا واكثر مني عدة نفسياتي تعلو تنزل ها هتنزل. طب نعالجها ازاى؟ محتاجين سلاح شؤون معنوية. والله سبحانه - 00:14:00

وتعالى اختص بهذا السلاح لنفسه في هذا الوقت. هات لي الاية رقم ثلاثة واربعين واربعة واربعين انا انا تلتمية وسبعناشر قدامي الف والكسر الله سبحانه وتعالى يقول واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا. اسمع - 00:14:30
ليلكم فيه اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. لما الصحابة يبصوا على المشركين فيلاقوا العدد قليل الصحابة ايه اللي يدخل في قلوبهم؟ قوة وشدة وبأس وجرأة وشجاعة واقدام. طيب نفس الرؤية المشركين يرون المؤمنين قلة فيكون عندهم ايه؟ استهتار.

استهتار وكبر - 00:15:00

وعلو وخيلاء فيسهل سيطرة المؤمنين عليهم في هذا الوقت. صح؟ لو في يوم من الايام انا في فريقين وليكن مثلا الاهلي هيلاعب ريال مدريد مثلا. مثلا فالاهلي شايف ان ده ريال مدريد - 00:15:30

فتكون النتيجة انه يجتهد ويشد حيله مش عارف ايه الريال ما تزهد يا عم ده الاهلي يا عم. ده الاهلي يا عم. فتكون النتيجة فاستتر. فلما يستهتر نفاجا ان في اخر الماتش ايه اللي حصل؟ الاهلي خطف جون ونام عليه الاتناشر واحد وقفوا ولا الحداشر واحد وقفوا في الجون - 00:15:50

وفضلوا يعني ايه كده لحد ما ربنا يكرم. هي دي. سبحان الله الرؤية كانت واحدة. يقلل الله عز وجل في اعين المؤمنين ويقلل الله المؤمنين في اعين الكفار. ولكن هذه ليزداد المؤمنون قوة وشجاعة. وهذه ليزداد المشركون ايه - 00:16:10

استهتار واستخفافا بالمؤمنين في كتب الله النصر. ده بنسميه سلاح الشؤون المعنوية. اللي يديك قوة ودافع قوي. وفي نفس الوقت يخلي العدو وقدامك شيء ضعيف انت ان شاء الله هتنتصر. في سلاح الشؤون المعنوية في سورة الانفال ربنا سبحانه وتعالى سحبه من المؤمنين واداه لمين؟ سحبه من المؤمنين واداه لمين - 00:16:30

واعطاه الله عز وجل نفسه. مش كده وبس. فبعد ترتيب المعركة بعد الاعداد النفسي بعد التجهيز المعنوي انزل الله الملائكة نصره للمؤمنين. هات لي الاية رقم تسعة. قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم - 00:16:50

هذه الاية نزلت في من؟ في دعاء مين؟ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ان ممدكم بالف من الملائكة مردفين. فيه في الجيش سلاح اسمه اعداده تموين - 00:17:08

مين؟ امداد وتموين. هيئة الامداد والتموين. وهذا السلاح ايضا نسبه الله عز وجل لنفسه انا اللي امدكم همدمكم بايه؟ بالف من الملائكة مردفين. مش كده وبس. بل مكان المعركة وزمن - 00:17:28

ما جعله الله عز وجل للمؤمنين. ماشي ماشي. بل جعل الله اعداد المكان. واعداد الزمان لمن لله سبحانه وتعالى. هات لي الاية رقم اثنين واربعين قال الله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا. العدو الدنيا اللي هي كانت قريبة من المدينة. وهم بالعدوة القصوى - 00:17:48

العضو القصوى دي كانت فين؟ من جهة مكة. من جهة مكة. قال الله عز وجل والركب اسفل منكم. الركب هنا معناه ايه؟ القافلة والركب اسفل منكم. ولو تواعدتم اي لو تواعدتم على مكان تلتقون فيه. ولو تواعدتم على زمان تلتقون فيه - 00:18:18

ولو تواعدتم على مكان تلتقون فيه ما تم هذا الموعد ولكن الذي هيا المكان والذي هيا الزمان والذي هيا النفوس هذا اللقاء هو من؟ هو الله والا لو كان الامر اليكم فانتهم قال الله في شأنكم في بداية السورة واذ يعدكم - 00:18:38

الله احدى الطائرات كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لايه؟ كانت فيه ناس كارهة الخروج اصلا. فالذي هيا المكان هو من؟ شف ربنا بيقول ايه؟ قال ولو تواعدتم لاختلقتهم في الميعاد ولكن ليقتضي الله امرا كان مفعولا - 00:18:58

في تهيئة المكان والزمان برضو كان من الله سبحانه وتعالى. ليس هذا وحسب بل بعد اما قامت المعركة وحدثت المقتلة كان فيه قتل شديد في المشركين ما نسب الله القتل للصحابة وانما نسب القتل لنفسه. فقال ربنا تبارك وتعالى في الاية رقم سبعتاشر فلم تقتله - 00:19:18

ولكن الله لا ده ولكن الله قدرهم ربنا هو اللي قتل. سبحانه وتعالى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى لنبيه لما اخذ فتنة من التراب والقاهها في وجوه الناس فقال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما رميت اذ رميت - 00:19:38

ولكن الله رمى. بل وقال ربنا تبارك وتعالى في في في احباط نفسي مشركة في احباط نفسي مشركة قال الله تبارك وتعالى اية رقم تمتناشر ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين - 00:19:58

فالذي اهلكهم جسديا هو الله. والذي اهلكهم نفسيا هو الله. ثم بعد هذه الرحلة الطويلة اللي ربنا قال لنا فيها ان النصر لم يكن بايديكم انتم بل كان بيد الله عز وجل وحده حتى لا يدخل العجب في قلوبكم. قال الله سبحانه وتعالى - 00:20:18

قال الله سبحانه وما النصر الا من عند الله. اية رقم عشرة. وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الاله؟ الا من عند الله. وما النصر الا من عند الله - [00:20:38](#)

وقال ربنا تبارك وتعالى في اية رقم ستة وعشرين فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. فالزي اواكم وايدكم بنصره هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. كل الايات دي لما تحطها جنب بعضها - [00:20:58](#)

كل هذا من باب الحفظ لعباد الله المؤمنين. اللي لسة خارجين من معركة علشان ما يصابوش بغرور او كبر او عشب. كما حدث لهم في غزوة فتح الله مكة وخرجوا من مكة حتى يعالج الله هذه النفس - [00:21:18](#)
علشان تظل هذه النفسية دائما منكسرة بين يدي الله مرفوعة الرأس بين يدي اعدائها كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يسحب النصر من ايدي المؤمنين ويجعل النصر بيده الله بيد الله سبحانه وتعالى علشان تظل هذه القلوب تعترف بالجميل وبالنصر وبالتوفيق - [00:21:38](#)

لمن؟ لله سبحانه وتعالى يبقى ده كان الجانب الاول الجانب الثاني الجانب الثاني في الصورة وكان من ابرز الجوانب اللي موجودة هو جانب هو جانب معالجة الاخطاء اللي حدثت في اخطاء حدثت كثير جدا بعد المعركة - [00:21:58](#)
على رأسها اختلاف الناس في الغنائم وربنا نظرا لاهمية مسألة الاخطاء اللي حصلت ولازم ان هي تصلح وتقوم بدأ الله الايات بذكر الاخطاء وخدوا بالكلم ان الخطاب في سورة الانفال شديد اللهجة. مش زي خطاب ايه؟ مش زي خطاب ال عمر - [00:22:22](#)
ايه اللي حدس بالزبط روى الامام احمد في مسنده عن ابي امامة رضي الله عنه قال سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الانفال. ايه قصة الانفال في فرق في عندنا انفال وفي عندنا غنائم. ودي اللي الانسان بياخذها من بعد المعركة. ايه اللي حدث بالزبط؟ يقول عبادة - [00:22:47](#)

نزلت فينا هذه الاية نحن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اختلفنا في الانفال وساءت فيه اخلاقنا. معنى ساء اخلاقنا هي مش تم بعض او ضربنا بعض او الكلام ده. ولكن هو بيقول ان ساءة الخلق بتاعنا لما احنا ايه فكانوا يرون ان الاختلاف بينهم - [00:23:11](#)
سوء خلق امال لو كانوا عابشين وسطنا كانوا قالوا علينا ايه؟ اللي بيقولوا بعض في الشوارع كانوا ايه؟ قالوا ايه على بعض كانوا الصحابة لما بيقولوا ان احنا لما اختلفنا ساءت اخلاقنا. اومال لو شافوا ناس بتقتل بعض كانوا هيقولوا ايه - [00:23:31](#)
وساءت فيه اخلاقنا. هزم الله العدو يوم بدر. بيحكي بقى اهو. بيقول هزم الله العدو يوم بدر. فانطلقت طائفة الشباب في اثارهم يهزمون ويقتلون. لما خلاص ربنا فتح على المؤمنين ايه اللي حصل - [00:23:51](#)

طائفة الشباب بدأت تجري ورا المشركين يقتلون منهم من يقتلون وايه ويبعدوهم عن ارض المعركة. واما طائفة الشيوخ واما طائفة الشيوخ فاكبت على العسكر يحوطونه ويجمعونه ويحمونه. ارض المعركة يحموها يأمنوها - [00:24:11](#)
عشان المشركين ما يبقوش بعدم في ملفين جايبين يصيبوا العسكر في الاله؟ في الظهر. وطائفة الشيوخ وفضلوا في نفس المكان يحموه. واما طائفة الثالثة فهي التي احاطت برسول الله صلى الله عليه وسلم واحدقت به. لفت حوالين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

حتى لا يصيب العدو منهم غرة. منه غرة. عشان العدو ما يلفوش لفة كده فيقوموا ايه؟ يصيبوا النبي زي ما عملوا امتى؟ يوم احد الشباب حزوا كل الغنائم. فكل واحد من الطوائف الثلاثة قال احنا اولى بالغنائم من الفريق الاخر - [00:24:51](#)
الشباب اللي طلع قال احنا اللي كنا بنقاتل وعرضنا نفسنا للخطر. والشيوخ يقولوا احنا اللي امننا المكان علشان المشركين ما يرتدوش. والفريق يقول يا جماعة احنا اللي كنا بنحامي النبي. فلما اختلفوا شف ربنا عز وجل يعلم نفسيات الناس - [00:25:11](#)
فسحب الله عز وجل توزيع الغنائم منهم. ونسبه الى نفسه. وعلى فكرة كل امور متعلقة بالماديات في القرآن نسب الله توزيعها لنفسه لم يجعلها لاحد. المواريث مين اللي نزل احكامها؟ في حكم ميراث واحد نسب لاحد - [00:25:31](#)

كل المواريس منصوبة لمن؟ لله سبحانه وتعالى. طب احكام الزكاة في حكم واحد في الزكاة اجتهادي ولا تقسيم الزكاة نسب لله وهكذا الغنائم. لان الله يعلم دائما ان النفوس مجبولة على حب المال. فجعل الله سبحانه وتعالى تقسيم اي اموال - [00:25:51](#)

من له سبحانه وتعالى. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول يسألونك عن الانفال قل الانفال لله ورسوله. ما حدش فيكم يتكلم. ما ما حدش فيكم يقول لي احنا اولى بتقسيم الغنائم. ما حدش فيكم يقول احنا اولى من الطائفة الاخرى. شف العتاب شديد ازاي! فاتقوا الله - [00:26:11](#)

واصلحوا ذات بينكم. ما تختلفوش. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم لان الاصل ان انتم دايمًا تكونوا على قلب رجل واحد. مش الدنيا اللي تخش تفرق بينكم. وتخيل بعد النص العظيم بتاع بدر اول اية تنزل المعاتبة في - [00:26:31](#) المال. لان انا لا اعلم شئ يفسد بين الاخوة الا المال. اعرف ناس اتنين علشان حنة ارض واحد يضرب اخوه بالنار. اعرف واحد. هو ده اللي النبي قاله لنا. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

يتخوفون الفقر فقال ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ايه؟ ان تبسط عليكم الدنيا فتتافسوها كما تنافسوها اي الامم السابقة فتهلككم كما اهلكتهم. شف النهاردة ارحام قطعت بسبب الدنيا دخلت بينهم. انا و انت صحاب و حبايب وعشرة - [00:27:11](#) تعالوا نخش مع بعض كده شركا في محل بعد سنة واحدة ايه اللي بيحصل بيني وبينك علشان كده نظرا لان المشكلة دي من اخطر المشاكل بدأ الله سبحانه وتعالى بها سورة الانفال. بدأ الله عز وجل بها سورة الايه؟ الانفال - [00:27:31](#) فقال الله سبحانه وتعالى ان الاصل فاتقوا الله واياه؟ واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وذكر الله سبحانه وتعالى بهذا الاصل ايضا. ذكر الله المؤمنين بهذا الاصل ايضا. في اية رقم اثنين وستين وثلاثة وستين. فقال ربنا تبارك وتعالى فان - [00:27:51](#)

حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف هي دي اعظم نعمة. ان احنا نكون متحابين متآلفين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - [00:28:11](#) بقى كانت اول مشكلة حدثت في المعركة هي مشكلة الايه؟ الاختلاف على الغناء. المشكلة الثانية ان يكل الانسان الاحكام لنفسه ولا يكلها الى ربه. في كثير من الاوقات ارى ان الامر ده وحش - [00:28:31](#)

ده من وجهة نظرك انت. ولكن ولكن من جهة حكم الله عز وجل فالخير كل خير في حكم الله. يعني ممكن ربنا كتب عليكم القتال وهو كره لكم. خارج للقتال كاره. زي ما ربنا قال لنا في اول السورة ايه؟ قال ربنا - [00:28:51](#)

تبارك وتعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لايه؟ ان احنا نحكم الاشياء من وجهة نظرنا. ولكن حقيقة من وجهة حكم الله عز وجل فحكم الله والخير. للذكر مثل حظ الانثيين. ما تجيش واحدة تقول ده تفريق. لا لا لا - [00:29:11](#) واطعنا. سمعنا واطعنا. آآ البنات تؤمر بالحجاب تكفيفة. لا لا سمعنا واطعنا. خمس صلوات ده شدة وتشديد لا لا لا ده من وجهة نظرك ولكن من وجهة حكم الله عز وجل هذا هو الخير لك. فالله يريد ان يعلم الصحابة من وراء العتاب الاول في - [00:29:31](#)

في الاية رقم خمسة ان حكم ربنا دايمًا فيه الخير لنا. ولكن نحن لا نعلم نحن لا نفقه. لو عرفت حكم الله وحكمة الله لازداد قلبك طمأنينة في هذه الاحوال. الامر الثالث مسألة الاسرى اسرى بدر. النبي هو والصحابة اختلفوا في اسرى بدر نقتلهم - [00:29:51](#) ولنقبل منهم الفداء. نقتلهم ولا نقبل منهم فداء؟ فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. فسيدنا ابو بكر قال يا رسول الله يعني نقبل وسيدنا عمر قال يا رسول الله بل ايه؟ بل نقتلهم. الناس دي ياما حاربت الدين. ولو الناس دي عاشت هتفضل برضو تحارب الدين. فنقتلهم - [00:30:11](#)

علشان كده سبحانه الله كانت الحكمة ان هم فعلا يقتلوا. مين اللي قلب؟ مين اللي قلب المشركين على النبي غزوة احد المشركين برضه عكرمة بن ابي جهل اللي خرج مع ابوه ابي جهل لقتال المؤمنين في بدر هو بعد ما حرر مكة علشان يوقد النار في مكة مرة - [00:30:31](#)

تخرج لحرب المشركين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نحن نقبل منه فداء واياه ونحررهم. فالله سبحانه وتعالى عات نبيه في اخر هذه الايات في اخر هذه الايات فقال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله - [00:30:51](#)

الله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. الامر الثالث وده كان محور اساسي من محاور السورة عشان

نبقى احنا كده محور الصورة ماشي في تلت محاور المحور الاول معالجة قضية - [00:31:11](#)

العشب اللي ممكن يدخل في قلوب الصحابة بنسبة النصر وما كان في المعركة من اولها الى اخرها لمن؟ لله. الامر الثاني في في السورة معالجة الاخطاء اللي حدثوا. احنا كان عندنا كم خطأ ثلاثة. واحد الاختلاف اتنين معالجة الامور من جانب النفس لا من -

[00:31:31](#)

جانب الشرع. ثلاثة الاسرار. طيب الجانب الثاني ذكر الله سبحانه وتعالى. الجانب الثالث وهو اسباب النص انت ربنا ينصرك. واحنا مش هنتكلم دلوقتي يا اخواني على جانب النص في معارك. انا هتكلم النهاردة على جانب النصر في اي حاجة. انا شغال في جمعية

خيرية وعائز - [00:31:51](#)

افضل جمعية خيرية في الدنيا. انا واحد النهارده شغال في دعوة وعائز دعوته تكون افضل دعوة. انا النهاردة طالب في الجامعة عايز اكون افضل طالب ايه اسباب اللي ربنا سبحانه وتعالى يمكنني بها ويوفقني ويعينني وينصرنني ويسددني ويكرمني. ايه هي الاسباب؟

هترجع الاسباب كلها لنوعين من الاسباب - [00:32:11](#)

النوع الاول الاسباب الربانية. ثانيها؟ الاسباب الالهية؟ الربانية علاقتك بربنا. النوع الثاني من الاسباب الاسباب الدنيوية وعشان نكون

صرحاء واحد يقول لي انا هبقى علاقتي مع ربنا كده ومش هزاكر هقول له هتفضل. واحد يقول لي انا هزاكر - [00:32:31](#)

واجتهد واشد حيلي وعلاقتي مع ربنا سيئة هاقول لك انت ممكن تنجح لانك اخزت باسباب الدنيا. ولكن لا حظ لك في الآخرة. خلي دكتور النهاردة يكون من اشهر الدكاترة على مستوى العالم. وهو بيعمل عمليات وبيعلم ويبسوي من باب ان هو يجمع فلوس -

[00:33:01](#)

يوم القيامة له اجر عند الله عز وجل. انت خدت نيتك خلاص في الدنيا. ماشي؟ ذكى الله عز وجل في السورة النوعين بتوع الاسباب

اللي ربنا سبحانه وتعالى يجعل العبد فيها مؤهل فعلا للنصر. اول شئ الاسباب الربانية. على رأس هذه الاسباب - [00:33:21](#)

ما ذكره الله سبحانه وتعالى في اول السورة. انك لازم تكون مؤمن. لازم تكون طائع. لازم يكون بينك وبين ربنا حال. عشان كده ربنا

قال في اوائل السورة اية رقم اتنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله ها وجلت قلوبهم خافت - [00:33:41](#)

ده الجانب الداخلي هو قلبه من جوة بيخاف من ربنا. قلبه من جوة بيحب ربنا. فاوامر ربنا عنده رقم واحد وجلت قلوبهم. واذا تليت

عليهم آياته ها زادتهم ايماننا. وعلى ربهم يتوكلون. التلات حاجات دول - [00:34:01](#)

متعلقة بالجانب الداخلي للمؤمن. هو التوكل عمل ظاهر ولا عمل داخلي جواك؟ باطني. طيب وجلت قلوبهم. ده عمل باطني ولا

داخلي؟ خارجي ولا داخلي؟ داخلي. فربنا بيقول ان من ابرز ما ما يميز المؤمن حاله - [00:34:21](#)

داخلي زي ما ذكرت لكم قبل كده في درس الصلاة. مشكلتنا ان احنا جايين الصلاة بابدانا. مع ان الاصل ان انت تيجي بايه؟ بقلبك.

وفاكرين تلات مشاعر احنا ذكرناهم تعالى في يوم من الايام وانت خايف جاي تصلي وانت خايف من ربنا. انه ينزل عليك عذاب او

خايف من ذنوبك. تعالى - [00:34:41](#)

الصلاة وانت بتحب ربنا. انت بتحب ربنا. او متذكر نعم ربنا عليك. تعال للصلاة بكده. تعال للصلاة بقلبك. قال الله سبحانه وتعالى اذا

نودي الصلاة من يوم الجمعة فايه؟ فاسعوا. طب ما هو النبي قال لنا صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الى الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون

- [00:35:01](#)

واتوها وعليكم السكينة. ربنا يقول فاسعوا. والنبي يقول لا تسعوا. لأ هو النبي نهى عن النبي نهى عن سعي الاله؟ البدن. البدن انك

تيجي جري وانما امرنا ربنا تبارك وتعالى بسعي الاله؟ ان قلبك يجري على ربنا بسعي روعي الى الصلاة. قال الله - [00:35:21](#)

وتعالى الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ده الجانب الاله؟ الخارجي. الصلاة والزكاة اسأل سؤال لو واحد قال لك انا ما

بتصليش بس انا علاقتي مع ربنا قلبيا حلوة. ينفع؟ طيب. نفس السؤال لك - [00:35:41](#)

لواحدة قالت لك انا بحب ربنا قوي بس مش عايزة البس حجاب. فيه ايمان في قلبها؟ ربنا قال لنا ايه؟ المؤمنون الحق الايمان الحق

اللي ربنا يحبه ويرضاه اللي يجمع بين صلاح الداخل وصلاح الخارج. نجد - [00:36:01](#)

لذلك من اجمع الايات في القرآن على الاطلاق. التي يجمع الله عز وجل فيها بين حقيقة الايمان الذي هو صلاح داخلي وصلاح خارجي هي ايات سورة الاية؟ اية سورة الانفال. يبقى العامل الرباني الاول في نصرة الله عز وجل لعباده - [00:36:21](#)
هو الجانب الرباني اللي هم يصلحوا الظاهر ويصلحوا الاية؟ الظاهر بس ينفع؟ لأ. باطن بس ينفع لأ. انما احنا عايزين الاية؟ الظاهر والباطن اتنين هات الاية كده رقم اربعة وسبعين - [00:36:41](#)

وهي الآية التي فيها ثناء من الله سبحانه وتعالى على عباد المؤمنين. ولما انزل الله عليهم النصر؟ قال الله عز وجل والذين امنوا وهاجروا داخل ولا خارج؟ خارجيا وجاهدوا في سبيل الله - [00:37:01](#)
داخلي ولا خارجي؟ خارجي. والذين دول المهاجرين. والذين اووا ونصروه انصاح اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. يبقى السبب ان الناس دي كانت اهل للنصر اول حاجة عندهم الجانب الاية؟ الرباني. النقطة الثانية. من اخطر الامور الربانية. احذروا من المعاصي. لان المعاصي - [00:37:21](#)

دي هي اللي اهلكت ممكن تكون معك قوة وشدة وعدد وسلاح وامكانيات جبارة ولكن ممكن تهزم بسبب ذنوب علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال لنا يا سلام على القرآن اية اتنين وخمسين كدأب ال فرعون والذين - [00:37:51](#)
ان من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب. اي اربعة وخمسين تاني تاني تاني كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم - [00:38:11](#)
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين. هو ايه اصلا علاقة فرعون وجنود فرعون وبطش فرعون بغزوة بدر قال لك مش ده كان جيش؟ قوي ولا مش قوي؟ ردوا قوي ولا مش قوي؟ معه العدة - [00:38:31](#)

هو اللي ما عهوش عدة معه امكانيات ولا ما عهوش امكانيات؟ لماذا اهلكه الله؟ لانه فقد الجانب الرباني. لانه فقد الاية لو مؤمن يحارب يهودي اليهودي واخذ بكل اسباب الارض والمؤمن عاصي الجولة هتكون لمين؟ احنا - [00:38:51](#)
ايه اللي حصلت لنا انتكاسات قبل كده؟ الانتكاسات اللي حصلت دي كانت ليه؟ اه اصل كان المقدم في هذا الوقت الرقصين دول المقدمين انما تعال بقى في ثلاثة وسبعين وان كان برضه في بعض الامور التاريخية كان محتاجين تبقى فيها تفصيل في ثلاثة وسبعين - [00:39:11](#)

اكثر حاجة استفاد منها القادة اه معلش حيدو لنا الناس دي شوية وهاتوا لنا مين؟ هاتوا لنا بقى بتوع الدين. هاتوا لنا المشايخ هاتوا لنا الدعاء الى الله. فعلشان كده اختاروا الجانب الديني في رمضان. الناس صايمة. عشرة رمضان توقيت غزوة - [00:39:31](#)
اقصد بدر خدت بالك؟ ابدأ الصيحات التكبيرات بتاعتنا مش بالقومية ولا بالمهلبية الكلام الفاضي اللي كان بيتقال قبل كده ابدأها بايه؟ الله برج. قربنا اكرم. صح ولا ايه؟ قربنا لما تقرأ لما نسمع النهاردة واحنا ان شاء الله في ريع النهاردة في اول الصلاة - [00:39:51](#)
لما نسمع كده كدأب ال فرعون هو ربنا ليه؟ اسمك محمد. ربنا ليه ذكر بقى هنا ده بال فرعون وسط ايات سورة آه الانفال اللي هي ايات غزوة بدر. ليه؟ لان الناس دي فقدت جانب رباني فهلكت. ثلاثة - [00:40:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى اية سبعة واربعين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله. يستفيد منها ايه؟ الاخلاص. الامر وده من اهم الامور اللي وردت في السورة واطيعوا الله ورسوله ستة واربعين ها - [00:40:31](#)
لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا من اعظم الاسباب الربانية لنصر الله عز وجل للمؤمنين. اجتماع القلوب عدم التنافر عدم الاختلاف عدم التشتت. علشان كده الاحتلال لما نزل بلاد المسلمين ايام ما كانوا خلافة اسلامية - [00:41:01](#)
تجمع كل الدول تحت كلمة واحدة. لما حبوا النهاردة ان هم يسهل عليهم السيطرة على بقاع الارض. عملوا ايه؟ ارسم حدود يبقى دي بلد ودي بلد ودي بلد والبلد دي والبلد دي نقد النار بينهم على حدة في الحدود الفاصلة بينهم وبين بعض والبلد دي - [00:41:31](#)
مع البلد دي وهكذا. وهكذا. فرق تسد قربنا قال لنا من زمان الكلام ده. يا اخواني الاتحاد الاوروبي فهموا الاية دي. فهموا الاية دي. فعملوا اتحاد اوروبي عملوا جيش واحد عملوا عملة واحدة انا كنت مسافر المانيا فالاخ باعت لي التأشيرة وكان فيه - [00:41:51](#)

تشديد شوية على التأشيرة الألمانية. فبقول له ليه يعني ده كله؟ قال لي ما هو انت لو دخلت المانيا يحق لك انك تخش اي دولة

اوروبية تلف اوروبا كلها. لا في حدود ولا في حاجة يعني كان احمد آآ القشيري او - [00:42:21](#)

الشقيل اسمه ايه؟ الشين الاول والقاف. الشقيري عمل في يوم حلقة عن الحدود في الدول الاوروبية. الحدود بين دولة كان بلاط في الارض كده شفتها؟ عبارة عن خط كده ابيض يقول لك انا زي الخط ده كده وينط كده يقول لك انا دلوقتي مسلا في البلد الفلانية -

[00:42:41](#)

وينط على الخط الناحية الثانية يقول لك انا خلاص دخلت البلد الفلانية. ايه؟ اه والبيت اللي كان على الحدود بيت نصه هنا ونص هنا.

عملوا ده احنا لسة. عشان كده هم حريصين الان دايم ان احنا - [00:43:01](#)

انا ما بتكلمش في السياسة ولا حاجة. حريصين دايم ان احنا نفضل دايم كده ايه في شقاق وفي النفرة وفي عداء بين المسلمين

بعض فمن اعظم الامور المؤهلة للنص ان الكل يكون على ايه؟ قلب رجل واحد. اما الاسباب الدنيوية اما الاسباب - [00:43:21](#)

دنيوية فهي التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في اية رقم ستين قال ربنا تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم ها من قوة ومن رباط

الخيال ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم وما تنفقوا من شيء فان في - [00:43:41](#)

لله يوفى اليكم وانتم ايه؟ وانتم لا تظلمون. صورة واضحة صورة واضحة جدا. نرجع ثاني كده. يبقى اذا سورة الانفال بتتكلم عن

ثلاث اصول مهمة جدا. واحد واحد معالجة قضية العشب والغرور بنسبة النصر وتدابير المعركة من اولها لآخرها الى الله - [00:44:01](#)

اتنين معالجة الاخطاء. ثلاثة اسباب النصر. طيب. يبقى اذا المحاور ثلاثة واحد. معالجة العشب والغرور الذي قد يظهر في قلوب

الصحابة بعد النصر. بنسبة النصر وتدابير المعركة من اولها الى اخرها الى - [00:44:31](#)

الله سبحانه وتعالى. اتنين معالجة الاخطاء. وكان عندنا ثلاث اخطاء واحد الاختلاف في الغنائم اتنين الاسرى ثلاثة ان يكل الانسان فهم

الامور الى نفسه ولا يكلها الى الله سبحانه وتعالى. العنصر الثالث - [00:44:51](#)

اسباب النص واسباب النص قلنا عندنا نوعين اسباب ربانية واسباب الاسباب الربانية على قمته الى اية الورد في اول السورة. المؤمن

الذي جمع بين صلاح الظاهر وصلاح الباطن. اتنين الحذر من المعاصي عشان - [00:45:11](#)

كده ربنا زكر لنا قصة جيش آآ فرعون. وربنا وضح لنا قصة الجيش ده ليه؟ اه لان الجيش ده وان كان معه القوة ومع القوة الدنيوية الا

انه فقد للجانب الايه؟ الرباني. اللي هو كان متمثل في الذنوب والمعاصي. واي امة لها جيش من اقوى - [00:45:31](#)

عشر جيوش على العالم. وهو عاصي لله وبعيد عن الله عز وجل. حتى لابد سيكتب له الهزيمة حتما ولا بد. الامر عدم الرياء. الاخلاص

في الحرب. الامر الرابع. الاجتماع ونبد الفرقة - [00:45:51](#)

باختلاف الجانب المادي على رأسه واحد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخلف ها صوت الانفال سهلة والاصابة سهلة ولا

صعبة؟ طب صعبة ولا صعبة طيب ربنا يا رب يوفقكم ويفتح من ايديكم. وفي الاخر كان لازم نختم بخاتمة - [00:46:11](#)

وهي ثناء الله سبحانه وتعالى على اهل بدر. ثناء الله على اهل بدر. الله شهد لهم بانهم هم المؤمنون حقا وقدموا من الاعمال الشيء

العظيم حتى قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعمل - [00:46:41](#)

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث رفاعة ابن رافع قال النبي صلى الله

عليه وسلم كم؟ ثلاثة وستين ثلاثة واربعين. عربية ثمانية وستين ثلاثة واربعين. العربية دي دايم قافلة الطريق. برضو بتجي لي بالليل

في التراويح. ثمانية وستين ثلاثة واربعين - [00:47:01](#)

طيب قال الله سبحانه وتعالى في حديث رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما تعدون من

شهد بدر فيكم؟ الناس اللي شهدت بدر من الصحابة ما تعدون من شهد بدر فيكم؟ فقال النبي صلى الله عليه - [00:47:21](#)

وسلم هم خيارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من شهد بدر من الملائكة. خيار الملائكة من؟ من شهد بطرس جزاهم الله عنا

خيلا بذلوا انفسهم ودماءهم اموالهم وما يملكون من اجل ان يصل هذا الدين لنا. جزاهم الله خيرا على ما قدموا. آآ يقول ابن مسعود

شهدت مع - [00:47:41](#)

مقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحب هذا المشهد احب الي من الدنيا وما فيها؟ قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاشير علي ايها الناس. يا ناس قولوا لي اعمل ايه ؟ النبي اما خرج لقتال كان خارج للعيد بس. اشيروا علي ايها الناس. فقال يا رسول الله والله لا - [00:48:11](#)

اقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى. دي نفسية من شهد بدرا. ولكن لا نقول كما قال لك بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشيروا علي ايها الناس - [00:48:31](#)

فيقوم ابو بكر فيتكلم ويحسن ويقوم عمر فيتكلم ويحسن. بس النبي مش عايز المهاجرين النبي كان عايز الانصار. ليه؟ لان الانصار لما بيعوه بيعة العقبة قالوا له احنا ندافع عنك. لو اي حد جا لنا المدينة احنا ندافع عنك. بس ما بيعوش النبي على الايه؟ على الخروج. فالنبي قال - [00:48:51](#)

علي ايها الناس. قام سعد ابن معاذ وقال له يا رسول الله ايانا تريد؟ انت عايز كلمة الانصار؟ يا رسول الله ان الله قد بعثك الينا فامنا بك وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق - [00:49:11](#)

سر يا رسول الله على بركة الله. والله لو امرتنا ان نخوض البحر لخضناه معك لو قلت لنا امش على البحر هنمشي معك. ولو امرتنا ان نسير الى برك الغماد ده مكان في الحبشة. لو قلت لها امشوا من مكة لحد الحبشة - [00:49:31](#)

والله يا رسول الله امرتنا ان نسير معك الى برك الغماد لسرنا معك. سر يا رسول الله على بركة الله فلعل الله يريك منا ما به عينك. صل يا رسول الله على بركة الله فلعل الله يريك منا ما تقر به عينك - [00:49:51](#)

عمير بن الحمام رضي الله عنه اللي في هذا اليوم النبي يقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض في دي شوية التمر كان بياكلهم قبل المعركة. قال يعني يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. بخ بخ يا رسول الله. قال وما يحملك ان تقول بخ بخ - [00:50:11](#)

قال جنة عرضها السماوات والارض. اللي يحول بينه وبين الجنة شوية تمرات اكلها فالقى التمرات. ايه؟ اه انها لحياة طويلة حياة طويلة بفضل قاعد مستني ناكل شوية طبقات حياة طويلة. فالقى التمرات وقاتل في سبيل الله حتى قتل. كان من اوائل من استشهد في غزوة بدر - [00:50:31](#)

هؤلاء الصحب الكرام اللي ربنا قال في الاية رقم اربعة وسبعين اولئك هم المؤمنون حقه ان نجد رجل كخيثة وولده الاثنين بيتنافسوا مع بعض من اللي يخرج لغزوة بدر. فواحد يقول يا رسول واحد خيتمي يقول آآ انا اخرج لهذا الاب وابنه - [00:50:51](#)

قعد يقول لا يا رسول الله لا بل انا اخرج للجهاد. ففي الاخر يعملوا قرعة وتطلع القرعة على سعد على الولد فيقول لابوه والله يا ابتي لو كان غير الجنة لاثرتك. لو كانت دنيا كنت بتأخذها - [00:51:11](#)

نساء خدهم. اي حاجة تانية خدهم. بس دي الجنة. والله يا رسول الله لو كانت والله يا ابتي لو كانت غير الجنة لاثرتك رضوان الله عليه اجمعين. دول الناس اللي جمعوا في قلوبهم بين صفاء النفوس. والصالح الداخلي وبين الصلاح - [00:51:30](#)

الخارجي فنصرهم الله عز وجل واعانهم الله وسدد الله عز وجل خطاهم وسدد الله موميهم فمكثهم في بدر. فمكن لهم في عشان كده نزلت الانفال عن النبي صلى الله عليه وسلم لمعالجة بعض الامور البسيطة الاخطاء البسيطة اللي حدثت في هذا الوقت - [00:51:50](#)

بالنسبة لنا سهلة. بكرة ان شاء الله اتفضل. حاضر لله وللرسول حكمها لله وللرسول. لان احنا هنعرف ما هي لله وللرسول الحكم لله وللرسول لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسته وللرسول وذي القربى واليتامى الى اخر الايات - [00:52:10](#)

العلماء اجمعوا الى ان الغنيمة توزع كالتالي اربع اخماس توزع على ايه؟ على المجاهدين. والخمس الباقي قال الله سبحانه وتعالى فيه اصناف كثيرة لليتامى والمساكين وابن السبيل وذوي القربى والكلام ده. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه على حسب حجة كل - [00:52:40](#)

ايه على حسب حشرة كل قسم. فان كان الحكم لله الا ان ربنا جعل للنبي صلى الله عليه وسلم مساحة. وخذ بالك من حاجة. خذ بالك من حاجة. انت قلت لي - [00:53:00](#)

ان الاموال جعل الله قسمتها لنفسه لم يجعلها لاحد. خذ بالك من حاجة من يطع الرسول فقد فحكم الرسول هو حكم لمن؟ وحكم الرسول هو وحي من الله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. بكرة ان شاء الله اذا ربنا احيانا مع صورة من امتع سور القرآن -

[00:53:10](#)

من امتع سور القرآن على الاطلاق. وانا باسميها دايم سورة التوبة ليه؟ ليه؟ يعني يعني هختم الدرس معكم باثر واحد. سيدنا عبدالله

ابن عباس كان يقول ما زال الله عز وجل في هذه الصورة يقول ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم حتى قلت - [00:53:30](#)

لن تذر احد من اهل المدينة الا قالت ومنهم. سواء الصالح او المؤمن والمنافق والكافر سورة التوبة من اخر ما نزل من القرآن. فطالما

هي من اخر اية اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد ان هي تكون ايه؟ جامعة شاملة حاوية - [00:54:00](#)

سبحان الله! حكم المزاح نزل فيها. آآ المزاح. نزل فيها. شف بقى اصناف الناس هي سورة التوبة اتسمت بالفاضحة. سورة التوبة

اتسمت بالايه؟ لان سورة التوبة من السور العلماء النفس اهتموا بها جدا. لان هي - [00:54:20](#)

نفسيات الناس. الكل. اللي معه واللي معهوشه. واللي في الوسط عمل ايه؟ صورة من اروع الصور صورة يعني ولو ارادوا الخروج

لاعدوا له عدة. بتتكلم عن الارادة. السورة بتتكلم ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني - [00:54:42](#)

ومنهم من يلمزك في الصدقات. خدت بالك آآ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا اعينهم تفيض من

الدمع. سبحان الله! وآخرون مرجون لامر الله. خلطوا عملا صالحا وآخر سيئة. عسى الله ان يتوب عليه. وعلى - [00:55:02](#)

الثلاثة الذين خلفوا. يا نهار ابيض! يا نهار ابيض! ده ما سابتش حد. الثلاثين الف اللي خرجوا مع النبي كل واحد له حطة واللي قعده في

المدينة كل واحد له حطة - [00:55:22](#)

علشان طالما هي من اخر الايات السور اللي هتنزل على النبي لازم تكون ايه؟ جامعة شاملة. فان شاء الله باذن الله ناخذها بكرة كده.

ونرى بقى مواقف الصحابة ياه! ياه - [00:55:34](#)

هنشوف بقى اللي جاي للنبي بخمس تمرات. واللي جاي للنبي بتمرة واللي جهز الجيش. يا نهار ابيض! ونشوف الناس اللي لما بتتوب

صح يتوب يفضل يعيط لحد ما يتعمى ابو لبابة واصحابه. وبنشوف كعب بن مالك وبلاء كعب بن مالك. وهلال بن امية ومرارة بن

الربيع. وهنشوف مسجد الضرار - [00:55:44](#)

اللي اتعمل مسجد الضرار اللي اتعمل وهنشوف الناس اللي اتخلفت عن النبي صلى الله عليه وسلم عامدة متعمدة. كل ده هيكون في

سورة التوبة باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:56:08](#)

ده كانت دروس قبل كده. ايه؟ ده المشكلة ان احنا متأخرين. احنا متأخرين نص جزء. تقريبا يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمنا كده

بكرة ان شاء الله ناخذ كده ايه التوبة التوبة ويونس ان شاء الله. وجوده يوسف وابراهيم والرعد. ان شاء الله ربنا - [00:56:18](#)

كده بكرة ان شاء الله ايه؟ آآ فكروني مرة الشيخ محمد عبدالحليم ربنا يا رب يشفيه ويعافيه ويصرف عنه سوء. كنا في مرة في

الحج مع بعض فالناس بقى ميتة بقى وتعبانة وفي حاجة اسمها التفويج في الحج مش زي العمرة كده خلاص العمرة تروح تركب

الطيارة وتروح لأ ده الحج بقى - [00:56:38](#)

ثلاثة اربعة خمسة ستة مليون في وقت واحد. وببيروحو مع بعض. فبتروح حاجة اسمها قرية الحجاج وبتبدأ يتفوج بقى ايه البلدان

كل بلد تتجمع مع بعضها وبعد كده يفوت جزء جزء - [00:56:58](#)

قصة طويلة كده. فالناس فعلا كانوا تعبانين جدا. فيادوبك اول ما وصلوا للصلاة اللي خلاص هيركبوا منها الطيارة كان آآ وقت المغرب

دخل. فالشيخ محمد ايه؟ قام جايب المغرب. وبعد ما صلى المغرب قام ايه؟ قال ايه رأيكم يا جماعة؟ احنا اليوم لسة عندنا طويل

عايزين نصلي. ايه رأيكم نصلي العشاء فصلى - [00:57:08](#)

فهو ما شاء الله دمه خفيف. قام قايل وانا عارف كمان ان انتم يعني على ما تروحوا مصر وتروحوا بيوتكم والسفر والكلام ده. ايه

رأيكم اجيب لكم الفجر والظهر والعصر كمان - 00:57:28

آآ فربنا يعينا كده بكرة ان شاء الله ونقدر نكمل كده ان شاء الله ناخذ التوبة ويونس ان شاء الله ربنا بس باذن الله تبارك وتعالى. كنت عايز اسأل سؤال انتم حاسين بتغير في الصلاة؟ واحد - 00:57:38

واحد ولا حاسين انه ان انتم تقرأوا قرآن جديد ما شاء الله. ادعو بقى ان ربنا يعينا وييسر لنا الامر. النهاردة يا اخواني الجزء العاشر اخواني النهاردة احنا في الجزء العاشر. تلت رمضان خلص. احنا النهاردة في الجزء العاشر. انا دايم باسمي العصر - 00:57:58
الاول دول للصادقين وبتتوع الاونطة. فيه شباب كده يعني برضو مش عايز برضو نقول له عشان في شباب فعلا محب لله بس ضعيف الهمة. بيجي اول ثلاث اربع خمس ست سبع تيام تمان تيام من رمضان. اليوم التاسع والعاشر تلاقي الدنيا ايه - 00:58:28
انا دايم باسمي العشر تيام الاواسط بتتوع رمضان دول فعلا الصادقين. ما هو برضو العشر تعمل الاواخر بتتوع رمضان ايه اللي بيحصل اه يعني الناس كلها بقى ايه ياللا. انما فعلا والله يا اخواني الصادق هو اللي بيكون حريص على هذه الايام العشر - 00:58:48
العشر تيام اللي في النص دول اللي هيبدأوا من ليلة بكرة ان شاء الله. ربنا يا رب يوفقكم ويكرمكم. شدوا حيلكم العشر تيام الاواسط من رمضان وقت غفلة بالنسبة للناس. الناس كلها بتبقى في غفلة بقى خلاص. اللي كان نفسه قصير وهبط وقعد خلاص. واللي بينشن على ليلة القدر - 00:59:08

هو مستني العشر تيام الاواخر انما العشرة الاواسط دول غفلة. غفلة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان دايم بيذكر لنا وبيعلمنا ان اوقات الغفلة العمل فيها ايه؟ بيضاعف عبادة في الهرج. وقت المعاصي والفتن كهجرة الايه؟ كهجرة الي. ليه العمل الضعف؟ - 00:59:28

ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل كل الخيرات تقسم في التلت الاخير من الليل؟ ليه؟ وقت غفلة. ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل ساعة الاجابة في يوم الجمعة اخر ساعة قبل المغرب. اصل الناس كلها صلت الجمعة وراحت عملت ايه؟ اكلت. وملت بطونها. من باب الطرفة كده. احد الشباب - 00:59:48

كاتب على على الفيس من ميت كم يوم آآ التعب اللي بيشر به الانسان قبل المغرب بيجعلنا نشعر بمعاناة الفقراء في قلة واما آآ التعب اللي احنا بنشعر به بعد الفطار فده يخليك تشعر بمعاناة امرأة في الشهر التاسع في اتنين توأم - 01:00:08
فليه ربنا يجعل فنفس الكلام يوم الجمعة؟ الناس صلت وقايمة من بدري واكلت وملت عملت ايه؟ ونامت. فوقت الغفلة بتاع الناس هو يوم ايه؟ في يوم الجمعة هي الساعة اللي ايه؟ اللي قبل المغرب. فجعل الله فيه ساعة - 01:00:28
فانا اوصي نفسي واياكم بهذه الاوقات لان هذه الاوقات ان كنا في رمضان وشهر مبارك والاعمال فيه تضاعف فالاعمال تضاعف واكثر في الايه؟ في العشر الاواخر. فيه نص على كده النصوص العامة اللي في وقت غفلة الناس الاعمال عند الله عز وجل ايه؟ ضعف. ربنا يا رب يوفقكم ويكرمكم شدوا حيلكم - 01:00:48

ربنا يثبتكم وربنا يا رب يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:01:08